

حلقات نور على الدرب (400) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:17](#)

الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبمستمعين نبدأ هذه الحلقة برسالة لاحدى الاخوات من الجزائر عين سين ذكرت في مقدمة رسالتها شيئا من محافظتها على دين الله جل وعلا ومحافظتها على الصلاة والتزامها الحجاب الشرعي ونحو ذلك من الامور - [00:00:36](#)

والتي ذكرتها في مقدمة الرسالة وعرضت مجموعة من الاسئلة. تذكر آآ اختنا بانها ملتزمة بالنوم بعد صلاة العشاء مباشرة وقيام الليل وادراك صلاة الفجر في وقتها تسأل عن مجموعة من القضايا المتعلقة بهذا الامر - [00:00:58](#)

اولا تقول ما الوقت الذي اذكر فيه اذكار الصباح والمساء خصوصا اني اصلي العشاء ثم انام مباشرة من اجل ادراك قيام الليل فماذا آآ افعل بالنسبة لاذكار الصبح والمساء بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:15](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد الذي دلنا على الخير وحثنا عليه وحذرنا من الشر ونهانا عنه وابانا لنا السبيل ونصب عليه بعلامات الهدى - [00:01:32](#)

وذكر الاجر والثواب لمن اهتدى وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اتباعه واحبابه الصادقين في المتابعة وبعد هنيئا لك ايتها السائلة واذكر المستمعات بان يحرصن على الاقتداء اخواتهن الراغبات في الاجر والثواب - [00:02:01](#)

الحريصات على التمسك بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم المسلم في هذه الدنيا عليه ان يعمل فهو لا يدري متى سوف يرحل وان السنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

في امر الراحة انه كان يكره السهر بعد صلاة العشاء لعلمه بما يحدثه السهر من فوات صلاة التهجد و ربما تفويت صلاة الفجر كما كان يكره النوم قبل العشاء لما يخشى منه - [00:02:50](#)

من استغرق في النوم حتى يفوت وقت العشاء المسلم يحرص على ان يقصد بسنة سيد الهداة والمهتدين ويعمل ما استطاع واذا اتقى الله جل وعلا وفقه فانت ايتها السائلة من اقتدالك لما سمع سؤالك - [00:03:19](#)

يكون لك اجر مثل عمله دون انتقاص لعمله والمسلم عليه ان يحسن الاستماع واني اهني السائلين في هذا البرنامج ويعجبني كثرة المسائل الوافدة من الجزائر فانها في السنوات الاخيرة تبين - [00:03:53](#)

منها اقبال كبير فاسأل الله جل وعلا ان يعم بالاقبال على الخير امة الاسلام في كل مكان ان كان بقي في السؤال شيئا السوت عنه احسن الله اليكم تسأل عن الازكار وتسال ايضا عن قيام الليل. اما الازكار - [00:04:29](#)

فان اذكار المساء تبدأ من غروب الشمس ولو سبقها بقليل لا يظن واذكار الصباح من طلوع الفجر واما قيام الليل سنة مؤكدة وقال

بعض العلماء بوجود الوتر لكن الصحيح عدم الوجوب - [00:04:49](#)

ولا حد لا قل التهجد اللي اكثر التهجد واقله الى ركعة ولكن اتخاذ تهجد بركعة واحدة يدل على البخل في الاعمال الصالحة نبينا صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على - [00:05:17](#)

احدى عشرة ركعة وفي حديث اخر ثلاث عشرة ركعة وكل ذلك كالصحيح في صحيح البخاري وغيره لكنه عليه افضل الصلاة والتسليم كان يطيل القيام ويطيل الركوع على نحو من قيامه - [00:05:45](#)

ويطيل السجود ويطيل الوقوف بعد الركوع والجلوس بين السجدين فمن احب ان يطيل القراءة والركوع والوقوف بعده والسجود والجلوس بين السجدين ويصلي احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشر بطاقة فهذا اكمل - [00:06:07](#)

ومن اراد ان يصلي كما يصلي احدنا ان قرأ من المفصل فيعتني بقصاره فالاكثار من الركعات افضل والسلف رضي رحمة الله عليهم ورضي رضي الله عليهم يفهمون انه لا حد لاكثره - [00:06:31](#)

اي تاجد فكان منهم من يصلي في الليلة ثلاثا وثلاثين ومنهم من يصلي تسعا وثلاثين ومنهم من يصلي اكثر من ذلك وقيل عن اعداد كبيرة جدا لا احب ان اذكرها الان - [00:06:55](#)

لكن هذه الاعداد الكبيرة من تسع وثلاثين ركعة بتهجد يدل على ان فهم الصحابة رضي الله عنهم وفهم التابعين وتابعيهم وهم اهل فهم لغة العرب بدقة وهم اهل الرغبة فيما عند الله - [00:07:12](#)

فان كلما مضى سلف فانه يكون مضى ما هو الافضل من حيث الجملة فمن يقول لا يزداد على احدى عشرة ركعة وربما اوغل احد بالتشدد فقال من زاد على احدى عشرة ركعة كان كمن زاد في الظهر ركعة - [00:07:37](#)

فلا شك ان هذا خطأ والسلف اقعده في حب الخير وفي معرفة مراد الله ومراد رسوله والله اعلم احسن الله اليكم تستمر اختنا في ذكر تطبيقها لكثير من السنن وحرصها على ذلك من ذلك انها حريصة على الوضوء - [00:07:57](#)

قبل النوم تقول انا انام بعد العشاء مباشرة فهل اكتفي بوضوئي لصلاة العشاء ليكون وضوءاً للنوم نعم لا بأس بذلك لان الحالة يصدق على من صلى العشاء واستمر على طهارة انه نام على طهر - [00:08:15](#)

ولا شك ان النوم على طهر افضل من النوم بدون ذلك لا سيما هو سيشتغل عند نومه باذكار النوم التي منها قراءة اية الكرسي اية الكرسي ومنها اذكار عديدة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل من اذا وضع جنبه - [00:08:37](#)

يعني على فراشه قالها ونصيحتي للمستمع ان يراجع في ذلك كتاب الاذكار النووية فهو من اوسع كتب الاذكار لا سيما اذا كان عليه تعليق تخريج الاحاديث الواردة فيه وبيان درجة - [00:09:06](#)

الاحاديث من الصحة ان كون المسلم يحاول تحفظ عدد من احاديث الاذكار قد كاد الصباح والمساء والاذكار المطلقة يرجى له ان يحقق الله له التحصن بهذه الاذكار التي هي من الدروع للمؤمن - [00:09:33](#)

والله اعلم احسن الله اليكم اختنا تقول بانها حفظت من القرآن ولله الحمد ستة عشر جزءا لكن بدون تفسير ولا فهم لمعانيه لانها لا تملك كتابا لذلك. هل يجوز لها ان تستمر وان تواصل الحفظ حتى يبسر الله لها شراء كتاب تفسير وتتعلم منه - [00:09:59](#)

نعم لتستمر في ذلك فان خير حفظ للعبد ان يحفظ كلام رب العالمين وتلاوة كتاب الله جل وعلا ولو لم يفهم التالي ما يتلوه من القرآن لها ثواب جليل النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ - [00:10:18](#)

خرفا من شيء من القرآن فله بكل حرف عشر حسنات ويقول لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فكف من الحسنات يجنيها المحتسب اذا قرأ يبتغي بذلك وجه الله - [00:10:41](#)

ولكننا نغفل. نعم احسن الله اليكم تقول بانها تريد ان تقرأ سورة البقرة كل يوم فما الوقت المفضل آآ لقراءتها يقول الله فاتقوا الله ما استطعتم واذا امكن ان تقرأها - [00:11:04](#)

قبل نومها اي تقرأ بعد المغرب لتتمها فتأتي صلاة العشاء فتصلي وتنام فذلك خير كثير ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ينفر منه الشيطان والمراد ان تقرأ بصوت يسمعه من حول القارئ. نعم - [00:11:24](#)

احسن الله اليكم تقول قرأت في كتاب بانه عندما تنتهي من قول اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره تقول اللهم ارزقنا شفاة نبيك انك لا تخلف الميعاد فهل هذا - [00:11:49](#)

صحيح ام بدعة هو دعاء النبي ذكر ان من استمع للمؤذن فقال مثلما يقول المؤذن ثم قال بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:11:59](#)

والدرجة الرفيعة وهذا هو الثابت في الصحيح انه تحل له شفاة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا دعوت ربك ان يحقق لك شفاة رسول الله فلا حرج لكن اعتقاد انها - [00:12:21](#)

سنة في هذا الموقع يحتاج الى دليل ولا دليل فيه نعم احسن الله اليكم هل يجوز لي ان اضع الخمار ثم اضع عليه العباءة اثناء الصلاة لاني اذا وضعت الخمار فوق العباءة ينزل عندما اسجد ويبدو الشعر من وراء - [00:12:40](#)

لا بأس بذلك المهم ان تستر المرأة بدنائها اثناء صلاتها فانها في حال صلاتها عليها ان تستر شعرها وكفيها وقدميها وانما الخلاف في الكفين والقدمين الخروج الكفين يبطل الصلاة وهل خروج القدمين يبطل الصلاة - [00:12:55](#)

خلافًا بين اهل العلم الراجح عدم البطلان الا ان على المرأة ان تتعاهد نفسها في حال صلاتها بستر كفيها وقدميها نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين مصري مقيم بالمملكة ابنتي والذي باخذ قرض من احد البنوك في مصر وعجز عن السداد مما ادى - [00:13:26](#)

الى تراكم الديون عليه بالاضافة الى فوائدها الربوية فتوكلت على الله ان اقوم انا بالسداد اه بسداد الديون نيابة عنه. وجمعت اقاربي وارسلت المال اليهم ليقوموا بالسداد للبنك لاني لو ارسلته لوالدي فسوف يقوم بسداد جزء ويقوم باسراف جزء كبير منه - [00:13:51](#)

وانا لذي شك انه سوف يفعل السداد فاخشى ان يفسد هذا المال. فقمتم بارسال المال الى احد اعمامي على ان يرسله الى للبنك ولكن اتصلت بالبيت بعد ذلك فاحسست بغضب - [00:14:14](#)

اه بغضب والذي علي وان في نفس الشيء من ناحيتي فتبت الى الله تعالى وارسلت ما استطيع من المال اليه رغبة في ارضاءه. فهل علي شيء في هذا؟ علما انه كان مقصدي من ذلك هو سداد هذه الديون عنه - [00:14:30](#)

ان شاء الله لا شيء عليك فيما فعلت ولا حق لابيكي في غضبه ولكن الاب الاب يصبر على غضبه ويعتذر اليه ويبذل ما استطاعوا لتخفيف موجدته واسأل الله ان يوفقك - [00:14:47](#)

ليه اصابة الحق وحسن بره وان يثيبك على ذلك في دنياك واخرتك. نعم احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من حضرموت باعها اه المستمع النهدي يقول بان عندنا بعض آآ الشباب خرجوا في حضرموت آآ اتهموا بالتشدد - [00:15:12](#)

فهم آآ يرفضون ان يخطبوا على المنابر المبنية من الاسمنت ويطالبون بوجود منابر ليس فيها الا ثلاث درجات فقط من الخشب حتى تركوا المنابر الموجودة في المساجد واستبدلوها بالمنابر التي ذكرت لكم. فما رأيكم في اه متابعة هؤلاء - [00:15:35](#)

لا شك ان هؤلاء اصلحهم الله وهداهم عملوا عملا لا يليق بهم فان الوسائل لا يشترط ان تكون كما كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد استحدثت وسائل - [00:15:57](#)

تحقق نفعها منها مكبرات الصوت ومنها الاضاءة ومنها التبريد في وقت الحر والتدفئة في وقت البرد ادخال هذه الامور لتكون مجالا للتبديع والتسنيين انما هو جهل بحقيقة امر السنة وامر البدعة - [00:16:21](#)

فيحسن اه محاورتهم برفق وتحسن دعوتهم الى الرجوع الى كلام الراسخين في العلم والى سؤال اهل العلم عما يشكل لا ان يا يفترضوا لانفسهم القدرة ثم ينتقل من هذه القدرة الى التظليل والتبديع - [00:16:50](#)

ثم قد ينتقلون الى المعادة والمناظرة وغير ذلك من اسباب تفكيك المجتمع وزرع الضغائن والاحقاد بين افرادها فيتحملون وزر ما يمكن ان يوجد من معادة ومناظرة ونسأل الله ان يهدي ضال المسلمين والله اعلم - [00:17:19](#)

احسن الله اليكم يذكر بان هناك مجموعة ايضا ممن اصبحوا يتحدثون في العلماء ويشدد بعضهم على بعض بالنسبة لهؤلاء الشباب اه في اتباعهم لعالم معين فاذا وجدوا شابا مثلا ينتسب الى عالم معين اعادوه بمجرد انتسابه لذلك العالم - [00:17:46](#)

اصبح هذا الامر منتشر عندنا في منطقتنا فما الحل؟ وما نصيحتكم؟ احسن الله اليكم الحق ليس بمحصور لانسان والمتابعة لا تفرظ لاحد من البشر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

فان كل احد يمكن ان يؤخذ من قوله ويترك ما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعاء ان فلانا على الحق وحده هضم لحقوق الآخرين وحجر على الناس ان ينتفعوا بمن فيهم خير ومنفعة - [00:18:26](#)

والواجب طلب الحق والسؤال عن دليله. والسؤال عن دليله ومراجعة اهل العلم واتباع هدي سلف الامة فانهم يأخذون عن هذا وذا ولو عتبوا على واحد بشيء اخذوا عنه غير ذلك الشيء الا ما كان من - [00:18:48](#)

رفع شأن المبتدع بسبب علمه الذي آآ يكون اغزر من علم غيره في بعض الفنون اعاني من في النحو مرتكبا للاعتزال او عالم في الاصول متمسك بالاعتزال وامثال ذلك فان منهج السلف - [00:19:11](#)

ترك الاخذ عنمن كان متمسكا ببدعة وظلاله لان ترك الاخذ عنه يضعف منزلته ومقامه بين الامة وهذا اذا قام الدليل على ابتداعه وانحرافه عن الحق واما اذا قصر في جانب واحسن في جوانب - [00:19:38](#)

وعلم ان قصده الخير الخير فلا يصح اقتراحه فليس هذا من هدي السلف الذين علينا ان نحسن متابعتهم والله اعلم احسن الله اليكم هذا ابو احمد يقول يسأل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نام. هل المقصود - [00:20:06](#)

يحرم عليه دخولها الى الابد؟ ام هو تحت المشيئة لانه مسلم ومقر بالشهادتين وهل الامر سهل اذا دخل الناس قبله الجنة وتلدوا بنعيمها وبقي هو في حيرة وحسرة بسبب هذا العمل - [00:20:27](#)

الذي لا تدعو له حاجة ولا تحمل عليه ضرورة وليس يكفي لو علم انه انما يحرم في وقت محدد ان يكون ذلك زاجرا له ثم في عدم دخوله الجنة الا يعلم - [00:20:50](#)

ان النمام يعذب وهل العذاب خفيف ان العذاب عذاب النار مهما ظن سهولته فانه انكى من عذاب الدنيا الذي لا تسهيل فيه النار اسأل الله ان يقينا جميعا شرها وحرها - [00:21:10](#)

عذابها لا يخف والاحساس به لا ينقطع ونار الدنيا عذابها ينقطع الاحساس به بالموت ولا يستطيع الانسان ان يمكث في عذاب نار الدنيا طويلا الا وتنقطع صلته بالحياة اما النار - [00:21:40](#)

وفي الحديث ان اخف الناس عذابا يوم القيامة من له فراتان من نار يغلي منهما دماؤه ونحن نعلم ان اهل النار كلما احترقت جلودهم بذلوا جلودا غيرها لان الجلود هي مكن الاحساس بالالم الشديد - [00:22:12](#)

ثمان احاديث الوعيد ينبغي ان تتلقى و يؤخذ منها وان يؤخذ منها الهيبة والمخافة دون نظر هل يعارضها شيء فان مجرد معارضة اطلاقها لا يعني انتفاء ما فيها فنسأل الله العافية والسلامة - [00:22:44](#)

احسن الله اليكم اشترت ارضا بنية بيعها بعد مدة تحسبا لارتفاع سعرها وقد تم بيعها فعلا فهل علي الزكاة في السنوات الماضية؟ نعم هي عرظ من عروض التجارة وعروض التجارة تزكى كل عام - [00:23:15](#)

فعليك بذل زكاتها لكن لا تجب الزكاة على وفق السعر الذي بعته فانتهت تزكي على اساس الشراء الا اذا تيقنت ان عاما او عامين اللي هو عرفت اهل البيع لسويت بيقين كذا وكذا فانتهت تزكي - [00:23:34](#)

القيمة التي يغلب على ظنك حصولها لو عرفتها للبيت. نعم. احسن الله اليكم. هل نبي الله عيسى عليه السلام حي في السماء ام ميت ثم رفع الى الله جل وعلا - [00:24:00](#)

ده للثابت انه حي لان اليهود ارادوا قتله ولكنه رفع وشبه لهم غيره كما نص الله على ذلك بالقرآن وما قتله يقينا بل رفعه الله اليه وانه نازل في اخر الزمان - [00:24:16](#)

عندما يخرج المسيح الدجال ويغشى الارض يدعو الناس للكفر لعبادته عند انه هو الرب ويفتن الناس به من الخوارق التي تكون على يديه فيتبين ايمان الصادق من المتزعزع ثم ينزل عيسى عليه السلام - [00:24:43](#)

جاء في الحديث انه ينزل على منارة البيضة في دمشق المنارة البيضاء هذا ايضا من معجزات النبوة اخبر النبي ان دمشق ستفتح

وتبنى فيها المساجد وان فيها سيكون في اخر الزمان - [00:25:26](#)

البيضا فينزل عيسى عليه السلام ثم يقتل الدجال عند دباب لد ثم يحكم الناس بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الامر متقرن في شريعة الاسلام وموجود ايضا في الشرائع من قبلنا - [00:25:47](#)

وان اختلف للتوضيح فشريعتنا لم تحرف ولم يعبت بها العابثون وما عندهم من للتوراة والانجيل عبث به العابثون وحرفوا وبدلوا وضجوا وصرفوا وشريعتنا تكفل الله بحفظها في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:26:17](#)

فحفظت بحمد الله وفي اخر الزمان يرفع القرآن والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفعنا جميعا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - [00:26:47](#)

عرظنا اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:27:04](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:21](#)